

خدمته كالعلمان فقال اللسان انا الترجمان فقال لعيمان نحن
للمارسان فقال الاذان نحن ابي سوسان فقال القدمان ونحن
الساعيان فقال اليدان ونحن العاملان فقال السلطان ونحن
الشاهيان فقال صاحب الديون وكاتبين تدان ثم جعل له
وزيرا وهو العفل فقال الوزير لا بد ايها الملك لك من خاصة
تصطفينهم لنفسك وخلاصة يوثرونك على انفسهم ولو كان
بهم خصاصة فاول ما يحتاج اليه تاج وهو الولاية والى معراج
وهو العناية والى دليل وهو الهداية ثم لا بد لك من مرؤوس هو
الصدق ومن حلة وهو السكينة ومن بواب وهو المخرج ومن
سياق وهو الحق ومن كاتب وهو المراجعة ومن سجين وهو الخوف
ومن ميدان وهو الرعي ومن سراجه وهو الحكمة ومن نديم وهو
الذكر ومن خزائنه وهو اليقين ومن كنز وهو القناعة ومن صاحب
بريد وهو الفراسة ثم ايها الملك تنظر الى رعيته بعين الرحمة
وتفتح خزائنه فتعدل بينهم في القسمة وتبعث لكل واحد
منهم قسمة يقيم برهه فقال له الملك انظر انت في الرعية وازك
عنه الشكينة ولي تفرقة بما ملكته فقالت اليدان انا على جميع الالة
وقال الاسنان انا الطحن واعزل الخيالة وقال الربيع انا العجن والوق
الخالصة ارسله فقالت المعزة انا الطبخ وما ازيد على ذلك عمالة
فقلت

رباق

فقلت الكبد انا اخذ ما صفا واحذر الخيالة فقالت القدر
الصادرة عن ذي القدرة والجلالة وانا اولم التفردت وقسمتها
بالعدالة فابعث الى كل عضو ما يطيق احتمالها فلما فرقت
للعامة تندر الاحواله وضح المسكك بحواله فقال له الوزير
ما بعد النفقة الا الارض واداء الفرض فنادى في جيشك
بالطوبى والعرض لتذرا البعض البعض قبل ان تبدل الارض
غير الارض فنادى مناديه ايها الرعية ان الملك قد اقسم
بالإلهية ان من عدل عن الطريقة السوية وكفر بجمعة العظيمة
وانتقمها في الخطية فلقد افسد النية ونقض البنية اولياكم هم
شرب البرية وان الملك عدوا وقد سكن جوارحه لئلا النفس
الامارة وهي تنازع الامارة واستنصرت عليه بالديانة
الغداية وظاهرها الهوى وبعث اليها الضارها وجاء الشيطان
وكتب لهم منشور الوزارة وقالوا في ارض الملك الغارة في خيل
الدهاركي ومن عدو الله لا يرهبي فبناك رب القلب بين مفسدة
خوفه وميمنة رجاها ومقدمة توكله وساعة التجاهر بمخلا
لنقال اياك نعبد كما نعال بازيال واياك نستعين فلما وصل
بجوده الى رضى عبوده بصددق النية نادى مناديه في ناديه
ان الله ميسر لكم نعم الدنيا الدنية فمن شرب منه فليس مني

امتسكا